

بحار الأنوار

[342] خير ما عندك، ومن خير ما أنت معطيه أحدا من خلقك سوى من لا يعدله عندك أحد في الدنيا والاخرة، وألبسني مع ذلك عافيتك. يا موضع كل شكوى، ويا شاهد كل نجوى، ويا عالم كل خفية، ويا دافع ما تشاء من بلية، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، توفني على ملة إبراهيم و فطرته، وعلى دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته، وعلى خير الوفاة فتوفني، مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك، اللهم وامنعني من كل عمل أو فعل أو قول يباعدني منك، وأجلبني إلى كل عمل أو فعل أو قول يقربني منك في هذه السنة يا أرحم الراحمين وامنعني من كل عمل أو فعل أو قول يكون مني أخاف سوء عاقبته، وأخاف مقتك إياي عليه حذار أن تصرف وجهك الكريم عني، فأستوجب به نقصا من حظ لي عندك يا رؤف يا رحيم. اللهم اجعلني في مستقبل هذه السنة في حفظك وجوارك وكنفك، وجللني عافيتك، وهب لي كرامتك، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك، اللهم اجعلني تابعا لصالحي من مضى من أوليائك، وألحقني بهم، واجعلني مسلما لمن قال بالصدق عليك منهم، وأعوذ بك يا إلهي أن تحيط بي خطيئتي وظلمي وإسرافي على نفسي واتباعي لهوأي، واستعمال شهواتي [واشتغالي بشهواتي] فيحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك فأكون منسيا عندك متعرضا لسخطك ونقمتك، اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني، وقربني إليك زلفى. اللهم كما كفيت نبيك محمدا صلى الله عليه وآله واله هول عدوه، وفرجت همه، وكشفت كربته، وصدقته وعدك، وأنجزت له عهده، اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتها وأسقامها وفتنتها وشورورها وأحزانها، وضيق المعاش فيها، وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة عندي إلى منتهى أجلي، أسئلك سؤال من أساء وظلم، واستكان واعترف، أن تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك، وأحصتها كرام ملائكتك على، وأن تعصمني اللهم من الذنوب فيما بقي من عمري إلى منتهى أجلي، يا الله يا رحمن صل على محمد وأهل بيت محمد، و